وصفته واسم ابيه وجدته وقبيلته غالبا او ما ذكر من ذلك على التوالي
في بيت واحد من غير تعسف ولا تكلف ولا انقطاع بينهما بالفاظ اجنبية
في الغالب لانه مشتق من اطراد الماء وهو جريانه من غير توقف
وقد اتيت في بيت قصيدتي بمحمد اسم النبي صلى الله عليه وسلم وبعبد
الله اسم والده وبابي البطحاء كنية جده عبد المطلب ووصفه بالقرشي
نسبة الى قريش قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم والهاشمي نسبة الى
بني هاشم والحرمي نسبة الى الحرم والمحسن لفظة ذا لتحسين الوزن
ولا بلو حذفت وقطعت همزته التي تقتضي استقامة النظم ولم يجنبه الفصل
ومثال ذلك قول ابي تمام عبد المليك بن صالح بن علي بن قسيم النبي في نسبه
وقوله ايضا عمرو بن كلثوم ابن مالك بن عتاب [illegible] من آل العلاء لبني ابيه ثلاثا ولقد
احسن بعض المتأخرين في الوزير مؤيد الدين بن العلقمي حيث قال

مؤيد الدين ابي جعفر محمد بن العلقمي الوزير

واحسن منه قول ابن جابر

نعم الفتى الحلبي ومستنبط المعنى ومطعمه معروف ومعهم كما هيئا

عياذ ابن عمرو بن الحليس بن جابر بن زيد بن منصور بن زيد بن وارث

ولقد ذكر غير نسبته الى سبعة آباء في بيت واحد وما اراه سبقني
الى مثل ذلك احد فمن ذلك قول القائل

من يكن رام حاجة بعدت عنه واعيت عليه كل العياء

فلها احمد المرجى بن يحيى بن [illegible] بن معاذ بن مسلم بن رجاء

ولي في العذري في العارض صاحب الاستغراق وهو عادة الشيخ ابو حامد
في مرضه مرضا فاحتجنا الى عائد فعاد نبي العالم في واحد

قولها

٢٥

ذات الامام ابن ابي كاهل احمد والفضل ابو حامد ولبعضهم
ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبة بن الحارث بن شهاب
وقال الصفي الحلي في بيت بديعيته
محمد المصطفى الهادي النبي اجل الرسل ابن عبد الله في الكرم
وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله
محمد بن عبد الله شيبة جده بن هاشم واكرام في الطس ادهم وقد
صرف من نسب الى هذا البيت باب العقادة وربما حار من زيادته
وبيت ابن حجة قوله
محمد بن الذي يحيى الامين ابو السبنول حين يحيى في الطراد هم
ومن مشى على نحو في البيت المتقدم مع اعتقاده انه بيتا جواب تهزم
ولم يخش الوقوع في اسعار ولا ابقى ان يحتال بخلاف بل الاضطرار وبيت
عائشة الباعونية قولها
محمد المصطفى بن الذبيح ابي ابن شيبة ابراهيم بتسنم الكرم افق
كيف ضاقت العقادة بتتابع هذه الاضافات وذهبت السهولة والانسجام
بات. فاتح الخلافة محمود الذي اتى منه موفى البواح في حمى الخلق كلهم
في البيت التسهيم وهو ان يجعل الشاعر بيته على اربعة اقسام ثلاثة
منها على سجع واحد بخلاف قافية البيت وهو ظاهر في بيت قصيدتي
لا يحتاج الى الشرح ومثله قول ابن الوردي
انفعل البيت بيته القصيد ما يعلقا بما مواضر من يحفظ الوفي
بالقلب في حرق والصبر في قلق والدمع في ارق والجسم في وهج
واحسن منه قول الماخر

التسهيم [illegible]

Copyright @ King Saud University